

تفسير البغوي

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ

قوله: {ومن الناس من يقول آمنا بالله} نزلت في المنافقين عبد الله بن أبي بن سلول،

ومعتب بن قشير، وجدّ بن قيس وأصحابهم حيث أظهروا كلمة الإسلام لیسلموا من النبي

صلى الله عليه وسلم وأصحابه واعتقدوا خلافها، وأكثرهم من اليهود. {الناس}: جمع

إنسان سمي به لأنه عهد إليه فَنسي، كما قال الله تعالى: {ولقد عهدنا إلى آدم من قبل

فَنسي} [115-طه]، وقيل: لظهوره من قولهم آنت أي أبصرت، وقيل: لأنه يستأنس

به. {وباليوم الآخر}: أي يوم القيامة. قال الله تعالى: {وما هم بمؤمنين}: أي يخالفون الله.